الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD — "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) מחיר 120 פר׳

عدد الثلاثاء

١٩ آذار ١٩٥٧

العدد ٩٢ السنة الثالثة عشرة

١٨ شعبان ١٣٧٦

١٠ آذار الثاني ٥٧١٧

19 March 1957 19 במרס

No 92 Vol. XIII

مكشفة

ليلغ هذا الاجراء الماكارثي

مساء الجمعة الماضي تلقى عدد من العمال في مصانع تكرير البترول في حيفا تبليغا بفصلهم عن العمل لاسباب سياسية. وهذا اجراء لم يسبق له مثيل. فلئن كان قد حدث في الماضي ان فصل عمال عن عملهم لاسباب سياسية فقد كانت هذه الاسباب السياسية تخفى وتنفى، وتختلق للفصل مختلف الاسباب والحجج الاخرى اما في هذه المرة فقد ذكر صراحة ان الاسباب سياسية. والواقع ان حرمان عمال من عملهم بسبب ارائهم السياسية امر لم تجرأ عليه الا الحكومات الفاشستية.

وفصل هؤلاء العمال عن عملهم في مصانع التكرير هو اجراء استبدادي فيه انتهاك لحقوق العامل الاولية في ان يعتنق المذهب السياسي الذي يقتنع به، وانتهاك لابسط حقوق الانسان، وهو حقه في العمل والحصول على اسباب العيش.

واذا سمح للحكومة اليوم بفصل عمال عن عملهم لانهم شيوعيون او اصدقاء للحزب الشيوعي، فما الذي يمنع الحكومة غدا من فصل عمال غيرهم لانهم ينتمون الى احزاب اخرى؟ بل ما الذي يمنعها من اصدار «قانون» يقصر العمل في امكنة عمل معينة على اعضاء حزب معين وحرمان الاحزاب الاخرى من حق العمل؟

لذلك فان مكافحة هذا الاجراء الاستبدادي ليست من شان هؤلاء العمال المفصولين وحدهم، وليست من شان الشيوعيين وحدهم، بل من شان الطبقة العاملة كلها، فان هذا الاجراء سابقة تهدد جمهور العمال كله، واذا لم يلغ هذا الاجراء فان خطر الفصل عن العمل سيهدد كل عامل في هذه البلاد لا ترضى عنه هذه الشركات او لا ينال حظوة في اعين وزارة الدفاع.

وليس من المصادفات ان جاء هذا الاجراء الان اذ تحاك المؤامرات بين الاوساط الحاكمة واصحاب العمل لفصل الكثيرين من العمال عن عملهم بحجة «فائدة العمل»، والقضاء على المكاسب الاجتماعية التي حققها العمال بنضالهم الطويل المرير.

والمضحك المقلق بل المخجل في هذا الامر هو موقف سكرتير مجلس عمال حيفا، الموجي، الذي اعلن انه «لا يتدخل في القضايا السياسية» ولذلك «فانه لا يستطيع» ان يعمل شيئا من اجل الغاء هذا الاجراء الاستبدادي.

أتستطيع الهستدروت، حقا، ان تقف مكتوفة الايدي حيال انتهاك ابسط حقوق العمال؟

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الضجة المفتعلة حول قطاع غزة مؤامرة استعمارية

مطالب اسرائيل جانب من المشكلة الفلسطينية وتلبيتها جزء من حل المشكلة

نيويورك — وصلت جولدا مئير وزيرة الخارجية الى نيويورك وصرحت بانها جاءت الى الولايات المتحدة لتتعرف على موقف هيئة الامم المتحدة وامريكا من «التهديد» المصري في قطاع غزة قبل أن تأخذ الوزارة الاسرائيلية قرارها بهذا الشأن واجتمعت مساء أمس بدالس الوزير الاميركي.

وهكذا تطورت الازمة الجديدة بشأن غزة وظهرت المؤامرة التي تقف وراءها الولايات المتحدة للتدخل في شؤون اقطار الشرق الاوسط وتنفيذ مبدأ ايزنهاور.

والغريب أن تهب هذه العاصفة المفاجئة ويدعو عضو الكنيست «التقدمي» هراري إلى إنذار مصر بالانسحاب من غزة خلال ٢٤ ساعة والا تبادر إسرائيل إلى الحرب، بعد أيام من تصريح بن غوريون في الكنيست بانه لا يستطيع التأكيد بعدم عودة المصريين إلى قطاع غزة.

قرار الامم المتحدة ينص على عودة المصريين

ولكن العاصفة السياسية المفتعلة التي اثارتها حكومة إسرائيل وتجاوبت اصداؤها في لندن وباريس ونيويورك لم تؤد إلى اهدافها فقد اضطر موظفو وزارة الخارجية الامريكية إلى نفي وجود اتفاق مع إسرائيل ينص على عدم عودة المصريين إلى قطاع غزة.

وقد جاءت تصريحات الموظفين الامريكيين على أثر تأكيدات المسؤولين في هيئة الامم المتحدة بان قرارات الجمعية العامة نصت بوضوح على عودة الحالة الراهنة قبل العدوان وان اتفاق الهدنة الاسرائيلية المصرية يفرض اشراف مصر على قطاع غزة وعسكرة قوات الطوارىء الدولية على جانبي خطوط الهدنة الاسرائيلية المصرية.

واكدت المصادر المصرية ان الاتفاق تم بين السلطات المصرية وقوات الطوارىء الدولية على انسحاب كافة قوات الطوارىء من قطاع غزة إلى خطوط الهدنة.

ويقول مراسل اليونايتد برس ان قيادة قوات الطوارىء قد أخلت فعلا مراكز المراقبة في رفح وان الفرق الدنماركية أخلت القطاع وتركزت على الحدود الاسرائيلية.

التدويل مؤامرة استعمارية

ونجاه هذه الازمة المفتعلة التي تهدف اولا الى اعداد الجو لتنفيذ مؤامرة مبدأ ايزنهاور والتي هي وسيلة ضغط استعمارية لاجبار مصر على التنازل عن بعض سيادتها على قناة السويس صرح مسؤول حكومي، ان الضجة التي قمت في لندن وباريس وتل ابيب وفي الصحف الامريكية يدل على وجود مؤامرة على الوطن العربي. واضاف ان التدويل هو احدث صورة للاستعمار والصهيونية وقد نادوا بتدويل خليج العقبة والآن ينادون بتدويل قطاع غزة، وقال ان هدف تدويل قطاع غزة هو تجريده من عروبته. واكد المسؤول المصري ان اتفاقية الهدنة (الاسرائيلية المصرية) نصت على وضع قطاع غزة تحت اشراف مصر ووضع النقب تحت اشراف إسرائيل حتى تحل مشكلة فلسطين فلماذا ينادون بتدويل قطاع غزة ولا ينادون بتدويل النقب، وقال ان هيئة الامم المتحدة اعترفت بوجود مشكلة فلسطين وكونت لجنة لحل المشاكل ولكن اللجنة اخفقت نظرا لرفض إسرائيل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني.

حرية الملاحة

وصرح عبد المنعم الرفاعي سفير

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الاتحاد السوفياتي يقترح تعاونا اوروبيا يزيل ازمة الوقود ويخدم تطور اوروبا

موسكو — في مذكرة بعث بها الاتحاد السوفياتي الى جميع سفارات الدول الاوروبية لرفعها الى حكوماتها اقترح اقامة سوق اوروبية والتعاون على استثمار الطاقة الذرية، لتحل مكان السوق الموحدة التي اتفقت على اقامتها دول اوروبا الغربية.

وقد انتقد الاتحاد السوفياتي في مذكرته الاتفاق الغربي على ايجاد سوق مشتركة للاقطار الاوروبية الغربية على اساس انه يزيد في انقسام اوروبا والتباعد بين اقطارها ويشدد منازعاتها.

واقترح الاتحاد السوفياتي في مذكرته مشروعا لهذا التعاون يشمل البنود التالية:

* التعاون على انشاء محطات كهربائية جبارة تخدم عددا من الاقطار.
* التعاون على تطوير مصادر الوقود والطاقة لازالة الازمة في اوروبا.
* عقد اتفاق بين الدول الاوروبية لتخفيف عراقيل التجارة بينها.
* القيام بمساعدات اقتصادية متبادلة وتقديم مساعدات مالية للدول غير المتطورة والمساهمة في تقدمها الاقتصادي العام.

زعماء لبنان يقرون مبدأ ايزنهاور حكومة سوريا تجتمع لبحث الموقف

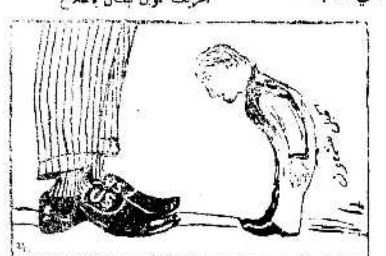
بيروت — صدر بيان رسمي في اعقاب المحادثات التي اجراها جيمس ريتشاردس مبعوث ايزنهاور لشرح مبدئه في اقطار الشرق الاوسط اكد فيه الجانبان اتفاقهما على اهداف مبدأ الرئيس الاميركي ومقاصده واعلنت فيه لبنان استعدادها لقبول المعونة الامريكية والتعاون مع الولايات المتحدة لتنفيذ المشروع.

وهكذا كانت لبنان الدولة الاولى التي زارها المبعوث واقرت رسميا قبول المبدأ، وعلى اثر صدور البيان المشترك غادر ريتشاردس لبنان الى ليبيا حيث سيحاول اقناع حكومتها باقرار المبدأ.

وكانت المظاهرات الشعبية المعادية للاستعمار قد قابلت ريتشاردس حين وصوله تهتف بسقوط مبدأ ايزنهاور. وافادت الانباء ان الحكومة اللبنانية اعتقلت اربعين شخصا لتوزيعهم نشرات تندد بالمشروع الاستعماري الاميركي.

واذاع راديو دمشق ان الحكومة السورية عقدت اجتماعا طارئا برئاسة شكري القوتلي رئيس الجمهورية لبحث البيان الاميركي — اللبناني المشترك.

جاء في الانباء: — وافقت حكومة لبنان على مبدأ ايزنهاور وقررت امريكا تموين لبنان بالسلاح



كميل شمعون يا عم مسروق من عبد الحليم حافظ: امرك... امرك يا سيدي

تجدد المباحثات حول نزع السلاح

لندن — اجتمعت هنا لجنة نزع السلاح الفرعية التابعة للامم المتحدة بحضور ممثلي الدول الاربع الكبرى، الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا، وممثل كندا لمواصلة البحث في هذه القضية ولا سيما فيما يختص بايجاد رقابة على تجارب تفجير القنابل النووية.

وعلى الرغم من خيبة الامل التي سببتها الابحاث المستمرة والعراقيل التي تضعها الدول الغربية برفضها حتى المقترحات التي قدمتها هي بنفسها، فان على جدول ابحاث اللجنة مقترحات جديدة تبعث على الامل في الوصول إلى اتفاق على مسألة الرقابة على التجارب النووية وعلى عدد القوات المسلحة للدول الكبرى.

ففي ١٤ كانون الثاني من هذه السنة تقدمت امريكا بمشروع من ٥ نقاط ضمنته مقترحات بشأن فرض رقابة دولية على تجارب الاسلحة النووية واقامة تعاون دولي في هذه التجارب، كما يقترح المشروع إعلام هيئة الامم بكل تجربة نووية قبل إجرائها وتسجيل ذلك لدى هيئة الامم.

وكان الاتحاد السوفياتي في ١٧ تشرين الثاني الماضي قد قدم مقترحات جديدة لنزع السلاح وتدعو هذه المقترحات إلى وقف التجارب النووية كخطوة اولى نحو فرض حظر استخدام الاسلحة الذرية وإنتاجها خلال سنتين.

أما فيما يتعلق بعدد القوات المسلحة فهناك تماثل بين المقترحات السوفياتية والامريكية بصدد المرحلة الاولى من تخفيض عدد القوات المسلحة. ولكن هذه المقترحات تتباين في قضية الاوضاع لتنفيذ هذا التخفيض.

فالمقترحات السوفياتية والامريكية تقترحان تحديد قوات الاتحاد السوفياتي وامريكا بمليونين ونصف المليون جندي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

غزة تعود الى الحياة الطبيعية تحت الادارة المصرية

القاهرة — تحت اشراف الادارة المصرية، اعيد فتح جميع مدارس قطاع غزة. وستستأنف في هذا الاسبوع جميع المواصلات والتلغراف والبريد والتليفون بين القطاع ومصر.

بعثة مصرية

ووصلت إلى غزة بعثة من وزارة المعارف المصرية للاطلاع على أوضاع المدارس والتعليم ومعرفة النواقص والعمل على تلافيها بسرعة. ولا تزال المدرسة الثانوية في غزة مقفلة بسبب معسكرة الوحدة النرويجية — الدنماركية فيها واوصد فتحها حينما تنسحب هذه الوحدة، غدا، إلى الحدود الاسرائيلية — المصرية.

البوليس يتسلم مهماته

وتسلم البوليس الفلسطيني مهامه في غزة ومدن القطاع وقراه من أيدي قوات الطوارىء الدولية. وسلمت وكالة الغوث المهام التي كانت تقوم بها اثناء الاحتلال، وكذلك المنشآت، الى الادارة المصرية.

نشاط الحركة التجارية

ونشطت الحركة التجارية في القطاع بعد أن تسلم عدد من التجار أذونات استيراد البضائع من القاهرة، ووصلت كميات كبيرة من المؤن من مصر إلى غزة. ووصلت إلى غزة باخرتا نقل يوغسلافيتان ونقلتا ٢٨ ألف صندوق برتقال إلى مصر.

وفود المهنئين

وتزور الحاكم الاداري المصري وفود الاهلين والهيئات والمنظمات مهنئة بعودة الادارة المصرية ومن هذه الوفود وفد من سكان رفح وآخر من المسلمين لشكر مصر على صرف مرتباتهم ومرتبات الموظفين الآخرين. وأقيمت صلاة في الكنيسة اللاتينية حضرها الحاكم الاداري ورئيس البلدية، منير الريس، وتكلم بعد الصلاة الاب يوحنا الخوري مهنئا.

ثم اعقبه الحاكم الاداري فشكر الجمهور ودعاه إلى التضافر وبدء عهد جديد من الحرية والعدل والمودة.

سوبرجيو يؤلف وزارة اندونيسيا

جكارتا — طلب سوبرجيو موافقة رئيس جمهورية اندونيسيا احمد سوكارنو على برنامج حكومته واعلن انه سيقدم لائحة باسماء وزرائه قريبا. ويتضمن برنامج سوبرجيو إقامة لجنة استشارية إلى جانب الحكومة يشترك فيها الشيوعيون.

وكان سوكارنو قد طلب من سوبرجيو تأليف الوزارة بعد استقالة وزارة ساسترواميجويو وإعلان الحصار في البلاد اثر الازمة التي نجمت من التمرد في عدد من جزر اندونيسيا.

وسوبرجيو ينتمي الى حزب ساسترواميجويو الذي وافق على مشروع سوكارنو لاقامة حكومة قومية يشترك فيها الشيوعيون.

الجماهير الاردنية تحتفل بالغاء معاهدة العبودية

لا فراغ في الشرق الاوسط بل الفراغ في رأس ايزنهاور

عمان — «لا فراغ في الشرق الاوسط بل الفراغ في رأس ايزنهاور». هذا كان هتاف آلاف المتظاهرين في عمان وغيرها من مدن وقرى الاردن الذين احتفلوا بالغاء المعاهدة الاردنية البريطانية وجلاء الجيش البريطاني من قواعده في الاردن.

وتكلم في الاجتماعات الشعبية الجبارة التي عقدت في عمان ونابلس وغيرها من المدن زعماء الاحزاب المؤتلفة في الحكومة وقد اجمعوا على رفض مبدأ ايزنهاور ومشاريع السيطرة الاستعمارية.

وعبر رئيس وزراء الاردن سليمان النابلسي عن موقف الحكومة حين قال امام ٥٠ ألف من المتظاهرين في عمان ان قطره ليس مرتبطا بمبدأ ايزنهاور في الشرق الاوسط. واضاف النابلسي ان العرب لن يسمحوا لاي دولة أجنبية للتدخل في شؤونهم الداخلية.

تحيات سوريا

دمشق — واذاع راديو دمشق برقية بعثها صلاح بيطار وزير الخارجية السوري إلى الحكومة الاردنية وقد جاء فيها قوله ان الغاء المعاهدة البريطانية الاردنية هي ثمرة من ثمار الجهاد الايجابي.

وبعث كذلك ناظم القدسي من زعماء حزب الشعب السوري ورئيس مجلس النواب برقيتين إلى رئيسي مجلس الاعيان ومجلس النواب في الاردن جاء فيهما ان إلغاء المعاهدة البريطانية الاردنية فاتحة عهد جديد لتحرير الاجزاء العربية وخطوة نحو الاتحاد الصحيح وهو السبيل الوحيد لصيانة الوطن العربي.

توقيع اتفاق ثقافي عربي

القاهرة — يسافر يوم الجمعة الى دمشق كمال الدين حسين وزير المعارف المصري على رأس بعثة رسمية للاشتراك في المهرجان الشعبي الذي سيقام احتفالا بتوقيع الاتفاق الثقافي بين مصر وسوريا والاردن الذي تم في القاهرة وينص على توحيد مناهج التعليم في الدول العربية الثلاث.

واذاع راديو عمان ان شفيق ارشيدات وزير التربية والتعليم الاردني سيرأس هو الآخر البعثة الاردنية التي ستسافر الى دمشق للاشتراك في هذا المهرجان والتوقيع على الاتفاق المذكور.

واذاع راديو دمشق ان الاحتفالات ستجري تحت رعاية شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية وستبدأ يوم الجمعة القادم وتنتهي يوم الثلاثاء في ٢٦-٣-٥٧ حين يتم توقيع الاتفاق.

وفاة موشه بيادة

بلغراد — توفي في باريس يوم السبت بالسكتة القلبية موشه بياده رئيس الجمعية الوطنية اليوغسلافية وأحد قادة عصبة الشيوعيين اليوغسلافية، وعمره ٦٧ سنة.

وقد اجل نائب رئيس الجمهورية اليوغسلافية، زيارته لمصر للاشتراك في تشييع الجنازة.

على هامش اجتماع ايزنهاور مكملان

مكملان يبحث مصالح بريطانيا البترولية وموليه يدعو لاقامة قوة ثالثة

لندن — اذاع مراسل رويتر جدول ابحاث الاجتماع المقبل في برمودا بين الرئيس الاميركي ايزنهاور ورئيس وزراء بريطانيا مكملان وهو الاجتماع الاول على مستوى عال بين «الحليفين» بعد الازمة في علاقاتهما التي نجمت عن عدوان بريطانيا على مصر.

ويقول رويتر ان الزعيمين سيبحثان في مشروع ايزنهاور للشرق الاوسط وحلف بغداد، وفي مستقبل ادارة قناة السويس وفي السياسة السوفياتية وفي خطر التجارة مع الصين الشعبية.

واعلن مكملان في عشية سفره الى مقر الاجتماع انه سيبحث مع الرئيس الاميركي مسألة بترول الشرق الاوسط واهميته الحيوية لبريطانيا.

ويعقب هذا الاجتماع، اجتماع ايزنهاور — جي موليه الذي زعمت المصادر الامريكية انه انتهى «باتفاق تام» بين امريكا وفرنسا.

ولكن الحقائق تدل على ان «الاتفاق لم يكن تاما» بين الولايات المتحدة وفرنسا وقد اكد ذلك تصريح جي موليه قبل سفر مكملان إلى برمودا فقد صرح موليه ان على اوروبا أن تبني وحدتها لتكون قوة ثالثة تقف بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة!!

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

الجامعة العربية تبحث المقترحات السوفياتية

ومسألة بيع املاك عرب فلسطين في اسرائيل

القاهرة — يعقد الان اجتماع مجلس الجامعة العربية في العاصمة المصرية لبحث التطورات الاخيرة التي طرأت على الموقف العربي، وسيقدم عبد الخالق حسونة تقريرا شاملا عن الموقف الراهن.

واذيع من القاهرة ان المجلس سيبحث عددا من القضايا بينها مشروع ايزنهاور واقتراحات الاتحاد السوفياتي بشأن صيانة سيادة اقطار الشرق الاوسط وعدم التدخل في شؤونها، ومعرض بروكسل في عام ١٩٥٨، وما تقوم به حكومة اسرائيل من بيع املاك العرب الفلسطينيين في إسرائيل، وقضايا اخرى، اهمها توحيد التشريعات في الدول العربية.

اخطر اضراب في بريطانيا منذ ١٩٢٦

مليونا عامل يهددون بالانضمام الى الاضراب

لندن — اضرب ٢٠٠ ألف عامل يعملون في احواض السفن البريطانية تدعيما لمطلبهم في رفع اجورهم ١٠ في المئة وبذلك اوقعوا بريطانيا في اشد أزمة صناعية منذ اضراب عمال بريطانيا العام في سنة ١٩٢٦.

ويهدد مليونا عامل من عمال صناعة الهندسة الميكانيكية بالاضراب يوم الاحد القادم ما لم تلب مطالبهم برفع أجورهم ١٠ في المئة.

وتجتاح بريطانيا هذه الزوبعة الكفاحية في ظرف تنتاب بريطانيا أزمة اقتصادية نتيجة سياسة التسلح والعدوان التي سارت عليها حكومة ايدن.

ويعتقد المراقبون انه سيكون لهذا الاضراب أصداء بعيدة المدى قد

جولدمن: لاضمان لأمن اسرائيل الا بالسلام مع الدول العربية

تل ابيب — قال الدكتور ناحوم جولدمان، رئيس الجمعية الصهيونية العالمية، في خطاب القاه في مؤتمر منظمة النساء الصهيونيات ان أمن إسرائيل لا يضمن إلا بالسلام مع الدول العربية وان مشروع ايجاد «طريق قصيرة» الى هذا الأمن قد فشل.

وقد طلب الى الصحافيين عدم نشر هذا التصريح.

بريطانيا تسحب قواتها من المانيا

باريس — يجتمع المجلس الاوروبي الليلة لبحث قرار بريطانيا بسحب ٢٧ ألف جندي من قواتها في المانيا الغربية. وقد سافر وزير خارجية فرنسا، بينو، إلى لندن في محاولة لاقناع بريطانيا بالعدول عن هذا القرار. وسيسافر للغرض ذاته وزير خارجية



كتاب صرف عربي بالتشيكية

بدأت مجلة «الشرق الجديد» التي يصدرها « معهد الاستشراق » في تشيكوسلوفاكيا في نشر كتاب صرف للغة العربية بالتسلسل . وقد انهت كتاب صرف اللغة الاندونيسية .

التعاون الثقافي العربي

اعارت وزارة التربية المصرية للبلاد العربية ما يقرب من الفي مدرس للمشاركة في النهضة الثقافية العربية الشاملة على الرغم من الاحتياجات المتزايدة لمصر في مرحلة البناء الحالية .

الجيل القادم في خطر

اصدر خبراء منظمة الصحة الدولية الذين اجتمعوا في كوبنهاغن لدراسة تأثير الاشعاع الذري تقريرا جاء فيه : ان الحقائق تشهد على ان الاشعاع الذري يولد تقلبات في اجزاء عضوية في الانسان ومثل هذه التقلبات تضر بالنسل .

وبكلمات موجزة ان ازدياد الاشعاع الذري بسبب كثرة التجارب يضر باجهزة الوراثة ويشكل خطراً على الجيل القادم .

ويذكر القراء ان اليابان تشن حملة كبرى لمنع بريطانيا عن اجراء تجاربها الذرية والنووية في المحيط الهادىء تفاديا لخطر ازدياد الاشعاع الذري في المنطقة . وقبل بريطانيا اجرت الولايات المتحدة تجاربها الذرية في المنطقة واوقعت خسائر في الارواح واضرت بالسمك ضررا كبيرا .

الادباء والفنانون في المعركة

بعث عدد كبير من ادباء وفناني وصحفيي سوريا برسالة الى رئيس الجمهورية شكري القوتلي يندون بمبدأ ايزنهاور ويناشدون جميع الوطنيين محاربته .

اقطار آسيا وافريقيا توسع تجارتها مع الاتحاد السوفياتي

يبدي عدد كبير من الشركات التجارية في اقطار آسيا وافريقيا اهتماما كبيرا بالبضائع السوفياتية . وقبل مدة ليست طويلة وصلت شحنة سيارات سوفياتية الى ليبيا . وشحنة اخرى من السيارات والدراجات النارية في طريقها الى ليبيا . وقد تركت مرافىء الاتحاد السوفياتي شحنات من السيارات والراديوات في طريقها الى الحبشة والعربية السعودية واليمن تنفيذا لاتفاقات تجارية عقدت بين هذه الاقطار والاتحاد السوفياتي . اما الباكستان فتستورد من الاتحاد السوفياتي التراكتورات وآلات الزراعة وبضائع مختلفة اخرى .

على كومة الخردوات

من مقال بقلم موشه سنيه في جريدة «قول هعام»

في اجتماع صحفي في القدس ، في ١٢ آذار الجاري ، تحدث الدكتور ناحوم جولدمان ، رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ، الصحفيين عن العجز المالي في الوكالة اليهودية وفي الحكومة من جراء « حملة سيناء » ، وضرب على ذلك مثلا ذلك اليهودي الذي اشترى سيارة ، وبعد بضع سنين قابل احد أصدقائه فقال له انه لايزال يسدد كمبيالات ثمن السيارة ، بينما السيارة نفسها قد تحطمت منذ زمن طويل ولم يبق منها سوى كومة من الحطام .

وقد أثارت جريدة «دافار» هذه الاشارة الواضحة من رئيس الجمعية الصهيونية إلى « حملة سيناء » ، فانتقدت قوله هذا في مقال رئيسي ، وقالت : «مع كل احترامنا للدكتور جولدمان ، لايصح ان يعتبر ان حملة سيناء قد القيت إلى كومة الحطام » .

ولكن الدكتور جولدمان قد قال أيضا في ذلك الاجتماع الصحفي نفسه : « ان احتمال تسوية بين إسرائيل والاقطار العربية ليس هو اليوم خيراً مما كان قبل حملة سيناء . ولا يزال في الامم المتحدة اقتراح أمريكي باقامة لجنة لهذه التسوية ، والقرار الذي من شأنه أن يتخذ الآن في الامم المتحدة لن يكون لصالح إسرائيل » .

وقد جاء قول جولدمان هذا ولم تمض بضعة أيام فقط على صدور مثل هذا القول من موشه شريت في الكنيست .

ولا يمكن الافتراض ان من شغل منصب وزارة الخارجية منذ قيام دولة إسرائيل حتى قبل تسعة أشهر ، ومنصب رئيس الحكومة مدة سنتين ، ومن يشغل منصب رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ومنصب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي معا ، يوجهان هذا الانتقاد العلني الشديد «لحملة سيناء» ونتائجها السياسية دون أن يكونا يعبران عن رأي أوساط واسعة في الاحزاب الحاكمة في إسرائيل ، وفي الحركة الصهيونية ، وفي الرأي العام اليهودي في الخارج . صحيح ان هؤلاء الناس ، وهذه الاوساط ، لم يفكروا في الامر حتى النهاية ولم يتوصلوا إلى استخلاص النتائج الصحيحة من درس سيناء ، ولكن في هذا ، مع ذلك ، مايدل على التحول الذي أخذ ينضج لدى الجمهور .

ان بعض التقديرات والمواقف السياسية التي كانت مقصورة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحده أخذت تردد الآن (بصيغ مختلفة) على السنة زعماء رسميين وشخصيات بارزة في الاوساط الحاكمة . وليس هذا إلا دليلا على أن الجمهور قد أخذ يدرك صحة تلك التقديرات والمواقف التي انتصرت على الحزب الشيوعي وحده مدة طويلة .

ولكن ما هو الذي تحطم وأصبح كومة من الخردوات ؟ أهو « حملة سيناء » وحدها ، أم كل تلك السياسة التي ادت إلى حملة سيناء ؟

لقد قامت « حملة سيناء » على أساس افتراضين جوهريين تقوم عليهما سياسة إسرائيل الرسمية وهما : (١) ان النزاع الاسرائيلي العربي هو أمر تاريخي دائم ، ويستحيل حل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والاقطار العربية إلا بالقوة ، و (٢) وجوب التفوق العسكري على الاقطار العربية ، وضمان دعامة سياسية دولية ضد تلك الاقطار مما يقتضي ربط السياسة الاسرائيلية بسياسة الدول الاستعمارية ليس تجاه حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط فحسب بل في كل انحاء آسيا وأفريقيا وفي الميدان الدولي عامة .

ولقد كان العدوان الاسرائيلي على سيناء بالتساوق مع العدوان البريطاني الفرنسي على منطقة قناة السويس ، استمراراً لهذه السياسة الاسرائيلية التي وصفناها ، وكان في الواقع امتحانا للافتراضين الاساسيين اللذين تقوم عليهما هذه السياسة ، وقد اثبت هذا العدوان ان القوة لايمكن أن تحل قضية العلاقات الاسرائيلية العربية لا كليا ولا جزئيا ، وان خدمة الدول الاستعمارية على أمل نيل أجر منها لقاء هذه الخدمة ، هي سخافة وجريمة .

ولذلك فان الذي تحطم والقي إلى كومة الخردوات ليس «حملة سيناء» وحدها بل هذان الافتراضان الرئيسيان اللذان تقوم عليهما السياسة الاسرائيلية . ولكن بن غوريون لا يزال يرفض أن يتعلم من هذا الدرس . لقد اضطر مجبراً أن ينسحب من الاراضي المحتلة ، ولكن الانسحاب الجوهري ، الانسحاب من تلك الطريق السياسية الفاسدة ، لا يزال يرفض القيام به . ولقد ربط انسحابه من الاراضي المحتلة بخطوات سياسية هي في الواقع مواصلة خدمة الاستعمار ضد سيادة إسرائيل وسيادة الدول العربية ، فقد انسحب من غزة وشرم الشيخ على أمل أن تستطيع حكومة الولايات المتحدة التدخل في هذه المنطقة وتستغل النزاع للضغط على مصر وحملها على قبول «مبدأ» ايزنهاور ، وعلى أمل أن يسيطر الاسطول الامريكي على خليج العقبة بحجة حماية حرية الملاحة .

ولكن الامل الاول ، وهو الامل بتدويل قطاع غزة ، قد خاب ، وها هي الادارة المصرية تعود إلى غزة ، وها هو الدكتور يانش يعلن انه لا يعارض في تولي مصر الادارة المدنية في قطاع غزة ، وإذن كان بن غوريون قد رأى نفسه في ٧ نوفمبر ١٩٥٦ يقف على قمة طور سيناء فان كل الناس يرونه الآن يقف على قمة كومة من الخردوات وسقطه لا يثير الخوف بل السخرية . ولم يبق ثمة بد من عزله عن دست الحكم .

ان اسقاط بن غوريون وحكومته هو واجب قومي لا بد منه من اجل تغيير سياسة اسرائيل . لذلك فان دعوة « الحيروت » لاسقاط بن غوريون ليست إلا تضليلا للجمهور ، فان الفشل الذي منيت به هذه الحكومة هو فشل السياسة التي دعا اليها حزب «الحيروت» دائماً ، ولم يفعل بن غوريون الا ما دعا اليه بيغن ولم ينسحب بن غوريون لانه أقل رغبة من بيغن في لقب « فاتح سيناء » و« محرر غزة » . ولو كان حزب « حيروت » في الحكم لما كان يستطيع أن يرفض الانسحاب ؟

ان دعوة «الحيروت» إلى اسقاط بن غوريون انما تهدف إلى أمر واحد فقط هو الحيلولة دون تغيير السياسة الاسرائيلية بايهام الجمهور بان الذي مني بالفشل ليس « سياسة سيناء » بل منفذو هذه السياسة وحدهم .

وكما أن « حيروت » قد ساعد بن غوريون على مواصلة سياسته في معاداة الاقطار المجاورة وخدمة الاستعمار هكذا يساعد بن غوريون « الحيروت » في أعماله وأقواله ، فهو الذي اعلن « اننا لن ننسحب » وجند الناس للتظاهر ضد الامم المتحدة ، وهو يعرف انه سينسحب .

ثم ان « المبام » « واحدوت هعبودا » كذلك يخدمان دعاية « حيروت » الفاشستية باعلان معارضتهما للانسحاب في حين انهما شريكان في الحكومة التي تتحمل مسؤولية الانسحاب وبذلك يخدمون الذين لا يشتركون مباشرة ورسميا في مسؤولية الانسحاب - اي « الحيروت » .

كل هذه الأحزاب تعمل - كل منها على طريقته - لصرف الشعب عن رؤية الحقيقة وهي ان إسرائيل على مفترق الطرق ، وان مواصلتها السير على الطريق القديمة معناها الكارثة وان الضرورة التاريخية تقضي بتغيير هذه الطريق ، بانتهاج طريق جديدة ، طريق الاتفاق مع الشعوب المجاورة ، طريق الاستقلال والحياد .

ومن اجل الاقتراب من الاتفاق مع الشعوب المجاورة ينبغي الانصراف عن التآمر مع المستعمرين الذين ضدهم تناضل هذه الشعوب . فهذه هي السبيل إلى انقاذ إسرائيل وضمان امنها ومستقبلها .

ان الشعب الاردني المجاور يناضل في هذه الايام بالغاء المعاهدة مع بريطانيا ، ويهتف للاتحاد السوفياتي والصداقة معه . والشعب السوري قد صمد امام كل المحاولات الرامية إلى صرفه عن سبيل الاستقلال والحياد والصداقة مع الاقطار الاشتراكية ، والشعب المصري قد خرج منتصراً من معركته مع الاستعمار البريطاني والفرنسي ولن يرضى بسيطرة الاستعمار الامريكي بحجة « حمايته من خطر الشيوعية » . هكذا هم جيراننا ، وحيالهم يعلن رئيس تحرير « دافار » « نجاحاً » لـ « حملة سيناء » بانها « ابعدت إلى حد كبير خطر التسرب الشيوعي والسيطرة الشيوعية عن هذه المنطقة » . هكذا يتحدى الاتحاد السوفياتي والاقطار المجاورة معاً ، في حين انه معلوم للجميع ان خطر التسرب والسيطرة هو خطر امريكي لا سوفياتي ولا شيوعي وان العلاقات مع الاتحاد السوفياتي هي علاقات صداقة وتجارة .

هذا هو السبيل الصحيح لاسرائيل ايضا . ان المشروع السوفياتي لتسوية سلمية في الشرق الاوسط يتفق في كل بند من بنوده مع مصالح إسرائيل القومية الحيوية ، ورفض الدول الغربية الثلاث لهذا المشروع لا يعني الكلمة النهائية . ان « مبدأ » ايزنهاور سيفشل كما فشلت كل مشاريع السيطرة العدوانية السابقة ، وسيبرز المشروع السوفياتي من جديد كمخرج وحيد من المأزق .

ان تغيير السياسة الاسرائيلية إلى سياسة اتفاق مع الاقطار العربية ، إلى سياسة استقلال وحياد ، سيفتح امام إسرائيل كل الآفاق الرحبة للصداقة مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وشعوب آسيا وافريقيا ، ويمكن عوامل دولية عظيمة التأثير من المساعدة على اقامة العلاقات بين إسرائيل والدول العربية على أساس التعايش السلمي ، وحل كل القضايا الاساسية المتعلقة بكياننا السياسي .

طرائف

مصر تنوي السيطرة على العالم

ما كانت تعرفنا بالصحف الغربية حتى الان هو ان مصر تريد ان «تستعمر» الدول العربية ! ولكن يظهر ان معلوماتنا تحتاج الى شيء من التعديل .

و « هيرالد تريبيون » النيويوركية تبرعت في تعريفنا « بالحقائق » .

في شباط ١٩٥٧ صدرت بعناوين ضخمة ابرزها «مؤامرة سوفياتية – مصرية في افريقيا» لتزويدنا «بالحقائق» !

ومن «الحقائق» ان «مصر بوحي الاتحاد السوفياتي تريد القضاء على الحبشة المسيحية (هكذا بالضبط ما تقوله هيرالد تريبيون) ومن ثم تتجه الى الجنوب نحو المستعمرات البريطانية وبعد ذلك «تستولي» على ليبيريا المستقلة ....»

يجب ان ننتظر ان تعلن «هيرالد تريبيون» وشقيقاتها الغربية ان مصر تنوي السيطرة على العالم !

« هنا موسكو »

سجل المركز الثقافي التابع للسفارة السوفياتية في القاهرة ندوة للشعر اشترك فيها عدد من الشعراء المصريين بينهم احمد رامي وناديا داغستاني وخالد الجرنوسي . وقد ارسل التسجيل الى موسكو ليذاع في البرامج العربية من الاذاعة السوفياتية .

أساطير.. ومضمون جديد

عن مجلة الصين تعيد البناء

في شان هاي شنغ ، وهو كتاب جمع الاساطير والحكايات القديمة ، أسطورة «الاخوين المحاربين» شنتو ويولو ، حماة باب مملكة الاشباح الشرقي والقرى .

وتروي الاسطورة شدة بأس هذين المحاربين وتمكنهما من السيطرة على الارواح الشريرة . وتفصل الاسطورة بطولات هذين المحاربين فتروي انهما كانا يحاربان تلك الارواح بالقوس والنشاب المصنوعين من اغصان شجر الخوخ وانهما بعد اصابتهما الارواح كانا يلقيانها الى النمور .

ومن هذه الاسطورة ومن غيرها يبدو ان الصينيين آنذاك كانوا يعتقدون ان في شجرة الخوخ العناصر الخمسة ، المعدن ، والخشب ، والماء ، والنار والتراب . ولهذا كان فيها ما يصد الارواح الشريرة . كان الصينيون يصنعون تماثيل صغيرة من أغصان شجرة الخوخ ويعلقونها بالقرب من ابوابهم ثم يرسمون صور المحاربين على شقي ابوابهم لتصد عنهم الارواح الشريرة .

هكذا ، في اعتقاد العلماء ، نشأت فكرة آلهة الابواب . ولكن هناك من يعتقد ان منشأ الفكرة يعود إلى عهد تانغ (٦١٨ — ٩٠٧ ميلادية) . وتروي الحكاية ان الامبراطور تانغ تاي تسونغ اقام نظامه بمعونة محاربين أشدين ، شين شيانغ ويوشيه كونغ .

واشتهر المحاربان بالاخلاص الشديد وبتبرعهما بحرس قصر الامبراطور حين ينام خوفاً من أن تقلقه الارواح .

وخاف الامبراطور ان ينهك السهر الطويل قوى البطلين فأمر ان ترسم صورهما على ابواب قصره ظناً منه ان الارواح ستخاف من الرسوم لانها لن تفرق بين الرسوم والحقيقة .

ومنذ ذلك الوقت نشأت فكرة تصوير صورة المحاربين اللذين اصبحا من الالهة وهكذا نشأت فكرة آلهة الابواب المحاربين ، ومهما كانت اشكال هؤلاء الالهة كما تبدو في الرسوم على الابواب فقد كانا دائماً اثنين .

***

والشعب الصيني لا يزال يرغب في رسم الصور على الابواب . ولكن مضمون هذه الصور تغير . وفي مكان « الارباب العسكرية » حل جنود وبحارة جيش الشعب .

اما الارباب القدماء فقد اصبحوا هدف جامعي التحف الاثرية والمتاحف التي تسعى لجمع هذه التماثيل القديمة التي أصبحت من التراث الشعبي القديم .

نكتة

الافيال في الحلبة...

كان الرجل السمين يحاول ان يصل الى مقعده بين صفوف نظارة السيرك حين فقد توازنه .

وحين اعاد توازنه التفت الى السيدة الى جانبه وقال :

— المعذرة هل دست على قدمك ؟

واجابت السيدة : يبدو هكذا فالافيال في حلبة السيرك

ربات بيوت يزرن مكان عمل ازواجهن

قبل ايام ، غزت ربات البيوت مشروع القوة الكهربائية البلدي في حي غوركي في موسكو .

وقد نظم هذا الغزو اقسام الثقافة التابع للمشروع بغية إتاحة الفرصة لربات البيوت ليطلعن على الاوضاع التي يعمل فيها ازواجهن .

وطافت ربات البيوت قسم الاستراحة والحمامات والمقصف . وامتدحن المسؤولين على ما يلمس في الورشات من النظافة . ولكنهن وجدن أخطاء طلبن إصلاحها بسرعة .

فقد قلن ان قائمة الطعام في المقصف ينقصها التنويع وان الاطباق لا تثير الشهية .

واشرن إلى ان الحمامات موجودة في مكان غير مناسب إذ أن العامل بعد الاستحمام يمر في غرفة باردة الأمر الذي قد يعرضه الى البرد وامراضه .

وشكر المدير النساء على ملاحظاتهن وانتقاداتهن ووعد باصلاحها فوراً .

الموسوعة الطبية في الاتحاد السوفياتي

قبل نحو عشرين سنة صدرت في الاتحاد السوفياتي الموسوعة الطبية الكبرى ..

ولما كان الطب قد خطا خطوات واسعة الى امام ، فاكتشفت ادوية جديدة واساليب جراحة جديدة ، وفتح استخدام الطاقة الذرية صفحة جديدة في هذا المجال ، فقد اعيد اصدار الموسوعة الطبية لتشمل هذا كله .

وقد صدر المجلد الاول من هذه الموسوعة التي ستتألف من ٣٠ مجلداً .

ويتضمن هذا المجلد معلومات عن الجزائر واستراليا والنمسا — الاوضاع الصحية ، نسبة الوفيات ، الخدمات الطبية وغير ذلك . كما يتضمن استعراضا لحياة مشاهير الاطباء في الاتحاد السوفياتي والبلاد الاجنبية ، ومقالات عن استخدام الطيران في العلاج .

ولهذا المجلد ملحق يتألف من غرامافون واسطوانات مسجل عليها تنوع دقات القلب .

ان في الاتحاد السوفياتي ٣١٠ آلاف طبيب و ٧٦ كلية لتدريب الاطباء والصيادلة فيها ١٤٠ الف تلميذ و ١٥ الف بروفسور واستاذ . وهناك ١٠ آلاف عامل علمي في ٢٢٨ مؤسسة من مؤسسات البحث الطبي . وستكون هذه الموسوعة ذات اهمية بالغة لهم جميعا في اعمالهم اليومية .

عملية جراحية نادرة وخطيرة

جرت في مستشفى بنيزا في الاتحاد السوفياتي عملية جراحية نادرة وخطيرة ، فقد تمكن الطبيبان زاليسوتي وورومانوف من اخراج رصاصة بندقية من غشاء قلب الجندي المسرح بزروكوف

في آب ١٩٤٢ إصيب بزروكوف بجرح في كتفه الايسر . وشفي الجرح الخارجي بسرعة وعاد الجندي الى الجبهة ثم واصل حياته دون اي متاعب او آلام .

ومؤخراً بدأ يشعر بآلام حادة . فارتفعت درجة حرارته واشتدالالام في الجزء الايسر من صدره . فذهب الى الطبيب فاتضح ان هناك رصاصة لا تزال في غشاء القلب فأجريت له عملية سريعة استغرقت ساعة ونصف الساعة اخرجت خلالها الرصاصة .

ويمضي بزروكوف فترة النقاهة في بيته تحت اشراف الطبيبين الذين قاما بالعملية .

مكسب جديد لكفاح المرأة

ادخلت حكومة حبيب بورقيبة في تونس إصلاحات عديدة على قانون الزواج والطلاق ، فقد صدر قانون يمنع تعدد الزوجات كما يمنع المرأة في تونس من أن تتزوج قبل بلوغها الخامسة عشرة من عمرها ، ويعطي الحرية للمرأة لكي تتزوج من تريد عندما تبلغ سن العشرين دون الحصول على موافقة القائمين بالوصاية عليها . وقد بدأ تنفيذ هذا القانون في مطلع العام الحالي ١٩٥٧ .

الاتجاه نحو الهجرة ... بين طلاب بريطانيا

اضرب حوالي ٢٠٠ الف عامل بريطاني من عمال احواض السفن . وكان اضرابهم احد مظاهر الازمة الاقتصادية في بريطانيا . ومنذ إسابيع نشرنا عن الاتجاه الخطير نحو الهجرة من بريطانيا بسبب الضائقة الاقتصادية .

وقد عكست هذا الاتجاه «فارستي» مجلة جامعة كمبردج التي نشرت مؤخرا نتائج استفتاء قامت به بين طلاب الجامعة .

وحسب ماجاء في «فارستي» اجاب ٣٣٧ شابا و ٤٧ شابة من طلاب وطالبات السنة الثانية والثالثة في الجامعة (من بين ١٨٣٥ طالبا و ١٢٠ طالبة) على الاستفتاء بالشكل الاتي ، على ، السؤال : هل قررت ان تهاجر حين تتخرج ؟

اجاب ١١٠٣ بالمئة من الطلاب و ٣٤٠١ بالمئة من الطالبات بالايجاب .

وعلى السؤال :

اذ لم تكن قد قررت الهجرة فهل تفكر في الهجرة ؟

اجاب ٢٣٠٦ بالمئة من الطلاب و ١٤٠٩ بالمئة من الطالبات بالايجاب

واهم الاسباب لهذا الاتجاه هو عدم وجود الفرص والدافع في بريطانيا ، وعدم الرضى عن سياسة الحكومة ، والارتفاع في الضرائب .

وقالت « تايمس » تعقيبا على هذا الاستفتاء ان الهجرة اليوم اصبحت « موضة » وقد شجعها تطورات السياسة في التسعة الاشهر الاخيرة .

مساء القرية

لنذير عظمه .... دمشق

مساء
وأولى النجوم
تعرت .. فبا الماء
لكي تستحم بصفو السماء
فلوّن وجه الافق
شعور الخباء
فكان الشفق !
ودمدمة المطحنة
تموت تموت
ونفاثة المدخنة
وصوت البيوت !
* * *
مساء
وعودة راع
يسوق القطيع
وزمور سيارة
طليق سريع
ودراجة تزدهي
عليها يبشر ساع
وفلاحة تلتهي
تفتل مغزلها
وتغزل ما تشتهي !
وعند المصاطب
شباب شباب
فهذا يبرم شاربه !
وذاك يضم الرباب
وبعض يغني
وبعض يرد الجواب !
* * *
مساء
وعند الصخور
حكايا تدور !
وفلاحتان وراء حمار
عليه سلال العنب
وشيخ عجوز
يجز القصب
ليبدع منه الطرب !
ليصنع ناي
فتعمر سهره
وتلمع جمره
ويعبق شاي
وخلف الكوى
تزوره الحريم
تسمعن بوح الهوى
وبث النديم !
* * *
مساء
وسرب عذارى
حملن الجرار
يغازلن الشباب
هنالك عند الجدار
وقوفاً حيارى
وقافلة النور
تشد الخيام
وفي المنحدر
صغار .. تقد الشرار
بضرب الحجر !!
* * *
مساء
وتنشر ظلمة
ستاراً ستار
اضمت وعتمه
وعند المزار
لدى القبة المطمئنة
دعاء مسنة !
لفلذة كبد لها
هنالك عبر البحار
وتشعل شمعه
لتلهب فيه اذكار
فتهل دمعه
مساء .

تفاقم خطر فصل العمال عن العمل فى مصانع كثيرة

الحزب الشيوعي يدعو العمال الى الوحدة فى مكافحة هذا الخطر

مكتب الاتحاد — في كل يوم يفصل عمال كثيرون من اعمالهم. وخطر فصل عمال آخرين لا يزال يحلق فوق مصانع كثيرة في البلاد. وتتناول عمليات الفصل هذه العمال الواعين والقدامى بغية ضرب الكفاح الذي يشنه العمال المهددون بالفصل والعاطلون من اجل العمل، وللقضاء على الحقوق التي احرزها العاملون بنضالهم الطويل الشاق.

فقد فصلت ادارة مصنع هيا كل السيارات، ارجاز، ٣٠ عاملا اضافيا والخطر يهدد ٨٠ عاملا آخر. واللجنة في هذا المصنع تتجاهل الامر وكأنه لا يعنيها ابداً. وادارة السكك الحديدية تنكرت لالتزاماتها باحالة العمال الموقتين الذين امضوا في الخدمة ٣ سنوات الى عمال دائمين، ففصلت ٣ عمال امضوا ٥ سنوات في العمل. وفي الرملة اضرب سائقو مركز التلفون احتجاجاً على فصل ٣ من زملائهم.

وتثير موجة فصل العمال من اعمالهم اشد الاستنكار والنقمة من الذين يرون كيف ان حكومة الحرب والمؤامرات البنغوريونية تزيد في افقارهم وتجويعهم في كل يوم.

وفي تل ابيب دعت الدائرة النقابية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اجتماع قطري للعمال حضره عشرات منهم من اماكن عمل مختلفة في تل ابيب وحيفا والقدس ورمات غان والناصرة ونس تسيونا وبتح تكفا وغيرها.

وتكلمت في هذا الاجتماع العمالي عضو اللجنة التنفيذية الهستدروت، استر فلنسكا، وتحدثت عن هجوم الحكومة والبرجوازية على العاملين ودعت العمال الى اقامة وحدة العمل في النضال ضد الغلاء والفصل من العمل.

وجرى نقاش بعد كلمة الرفيقة فلنسكا اشترك فيه عدد من العمال وبرزت في كلماتهم الدعوة الى ايجاد العمل للعاطلين من العمل او اعطائهم مساعدة حكومية، والى شن النضال الموحد المثابر ضد الفصل الاستبدادي، واشاروا الى نجاح عمال بوبيل جاد ونيشر في احباط مؤامرة اقفال المصنعين وزجهم في مهاوي البطالة.

وتقرر في هذا الاجتماع التوجه الى جمهور العاملين بالدعوة الى اقامة وحدة عمل نضالية ضد الفصل من العمل وضد الغلاء والبطالة. فوحدة العمل هذه هي سلاح حاد في ايدي العمال اثبتت الايام جدواه في صد هجوم البرجوازية والحكومة.

---

* مجلس بلدية الناصرة ينهي خدمة المهندس

والحكم العسكري يحاول احباط قراره

الناصرة — قرر المجلس البلدي في جلسته بتاريخ ٢٨-٢-٥٧ فصل مهندس البلدية السيدسكال. وقد اتخذ القرار باكثرية اصوات اعضاء المجلس البلدي الشيوعيين واعضاء آخرين من المجلس.

اما سبب انهاء خدمات المهندس فكانت عدم قيامه بواجبه كما ينتظر منه، واسلوب معاملته العصبي مع المواطنين وعدم دفاعه عن قرارات المجلس البلدي الخاصة بتنظيم المدن امام لجنة التنظيم اللوائية.

وكان المهندس المذكور قد قضى تسعة اشهر في خدمة البلدية تحت التجربة، وقد استند المجلس في قراره هذا الى قانون العمل الهستدروتي الذي يتيح للمجلس فصل اي موظف مؤقت وتحت التجربة اذا لم يثبت كفاءته وملاءمته للعمل، شريطة ان ينذر بانهاء عمله قبل ذلك باسبوعين.

ومن سفالات الحكم العسكري ودلائل تعنته وتعسفه ان يقوم عنه في الناصرة بالاتصال ببعض اعضاء الائتلاف البلدي قبل اجتماع المجلس ليقاوموا فصل المهندس. واسخف من ذلك ان يتصل ممثل الحكم العسكري بعد اتخاذ القرار ببعض اعضاء المجلس من الائتلاف البلدي منحياً عليهم باللائمة على تعاونهم مع اعضاء المجلس الشيوعيين.

والظاهر ان الحكم العسكري لا يريد ان يفهم ان مصلحة جماهير الناصرة اقوى من اذنابه بين اعضاء المجلس البلدي وموظفيه الذين يجزاون تدريجياً ويفضح خنوعهم وتآمرهم.

ويصبح قرار المجلس البلدي نافذاً ابتداء من ١٥/٣/٥٧. والجدير بالذكر ان كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين كانت قد عارضت في تعيين السيد سكال مهندساً للبلدية منذ البدء.

البحث في اعفاء الفقراء من ضريبة البلدية

الناصرة — قرر المجلس البلدي في جلسته بتاريخ ١٤-٣-٥٧ بالاجماع تعيين لجنة مؤقتة من الاعضاء خليل خوري ومحمد سعيد منصور وميخائيل سابا ويعقوب فرح للبحث في طلبات المواطنين الفقراء بالاعفاء من الضرائب البلدية. وتوصية المجلس بذلك.

عنزة ولو طارت

بقلم صالح نسيب خير

من صالح نسيب خير المواطن في ابو سنان وردت الينا معالجة بعنوان «وشر البلية ما يضحك» تعرض فيها الى محاولة الرجعية في اسرائيل عزل الدروز عن الشعب العربي واختلاق تاريخ لهم.

ويقول في معالجته .... لم نسمع أن مؤرخاً زعم أن الدروز لا يدينون بالدين الاسلامي إلا اليوم حين اصبح التاريخ اداة يريد أن يستخدمها اصحاب الغايات الاستعمارية الذين يريدون التفريق بين الناس ويقسمون الشعب الواحد الى شيع وملل وقوميات.

لقد كان واجب هؤلاء «المؤرخين» الذين يريدون إثبات قومية الدروز الفريدة وعاداتهم الخاصة أن يحضروا جنازة درزي أو ان يحضروا عرساً لدرزي وان يعودوا الى دائرة معارف العلامة البستاني».

وبعد أن يستعرض كفاح الدروز ضد مساعي «الزعماء» لتجنيد شباب الطائفة الدرزية يقول إن رجعية هذه البلاد اصابها ما اصاب بطل قصة «عنزة ولو طارت»، ولكن فاتها ان الدرزي لن يبتعد عن قومه وهو عربي ولن يتنازل عن عروبته.

وفي النهاية يطالب أن تترك الحكومة الدروز وشأنهم فلا تطاردهم او تلاحقهم فهم قوم مسالمون يريدون أن يعيشوا بسلام مثلهم مثل غيرهم من أبناء الشعب العربي في هذه البلاد، وهم لن يقبلوا الضيم.

بلدية الرملة تقر اقتراح الكتلة الشيوعية بالغاء الضرائب عن عمال الطوارئ

الرملة — اقر مجلس بلدية الرملة باصوات الاعضاء الشيوعيين والمبام والمباي اقتراحاً اقدمت به الكتلة الشيوعية بالغاء جباية الضرائب من العمال الذين يعملون باجور طوارئ، وبتخفيض الضرائب عن اصحاب العائلات الكبيرة.

كذلك قرر المجلس الاعراب لوزارة الداخلية عن معارضته لاسلوب فرض الضرائب على اساس عدد الغرف، والمطالبة باتباع اسلوب ضرائب تصاعدية.

كستنر مات متأثراً بجراحه

تل ابيب — مات صباح الجمعة الدكتور اسرائيل كستنر في مستشفى هداسا متأثراً بجراحه. وكان قد اطلقت عليه النار قبل اسبوعين قرب بيته.

استمراد تذمر الفلاحين من الاستبداد فى ضريبة الدخل

حيفا — مكتب الاتحاد — كثرت حوادث استبداد المشرفين على جباية الضرائب المختلفة من القرويين واشتدت النقمة على تصرفات الجباة كما ارتفع النداء باقامة لجان شعبية تقدر الدخل تقديراً واقعياً.

وبعث الينا مراسلونا برسائل يصفون ما يجري في قراهم وقد اخترنا ما جاء في رسالتين:

من مراسلنا ابرهيم شكري

عرابة البطوف

حضر جباة الضرائب إلى القرية يحملون انذارات لدفع مختلف الضرائب وكان البوليس يرافقهم في جولتهم في القرية. ويبدو ان ساعات النهار لم تعد تكفي ليقوموا بنشاطهم ولذلك واصلوا العمل في الليل والنهار.

وكان الجباة يدخلون البيوت ويحجزون على الامتعة وعلى كل شيء يقع في متناول يدهم. وبلغ بهم الحماس ان حجزوا على سيارة تخص محمود احمد خربوش على اعتبار انها تخص صالح محمد خربوش وقد علمنا ان محمود خربوش سيلجأ إلى القضاء لاستعادة سيارته.

وجدير بالذكر ان الجباة لا يذكرون الفلاحين من اي سنة يدفعون ضريبة دخل والذي يهمهم ان يجمعوا المال على الحساب وهذا يعرض الفلاحين إلى ابشع نوع من انواع الاستغلال. والفلاحون يطالبون الآن باقامة لجان شعبية تقدر الضريبة التي في وسع الفلاح ان يدفعها.

وجاء في رسالة مراسلنا جبرائيل بشارة من ترشيحا

منذ سنتين وسكان ترشيحا في معركة مع دائرة ضريبة الدخل وقد قدموا المقترحات جماعية وفردية بشأن الضريبة.

ومنذ مدة الف السكان لجنة اهلية اطلعت دائرة ضريبة الدخل على تفاصيل المكلفين ولكن الدائرة اهملت هذه البيانات.

وفي السنة الاخيرة استطاع عدد من التجار والمقاولين والعمال والفلاحين تنظيم حسابات دخلهم ولكن الدائرة ترفض الاعتراف بهذه الحسابات الرسمية وتصر على أن يدفع المواطنون الضريبة على أساس تقديراتها الخاطئة.

وعلمت أن العامل يوسف نخلة اتصل بالكتلة الشيوعية وان آخرين اتصلوا بالنائب مسعد قسيس لاستجواب وزير المالية بشأن هذه التصرفات وان قسماً آخر من المكلفين قد وكل محامين للدفاع عنه.

وهذه الانباء تؤكد مقاصد الحكومة في افقار الفلاحين العرب بغية تشريدهم. وقد ظهرت هذه النية بابشع مظهر في تنزيل اراضي عشرين قروياً من بيت جن في المزاد العلني لبيعها وتسديد الضريبة «المستحقة» عليهم.

اضراب موزعي الصحف في حيفا

حيفا اعلن موزعو الصحف في شركتي «جوردي» و «اطلس» في حيفا عزمهم على الاضراب اذا لم تستجب الشركتان لمطالبهم بتوقيع اتفاق عمل جماعي معهم حتى يوم الخميس القبل. وقد اقرت سكرتيرية مجلس عمال حيفا هذا الاضراب.

طيران جولدا مئير لامريكا يشدد التوتر ويزيد الاخطار على اسرائيل

كفر عانه — في اجتماع عقد هنا يوم السبت قال الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان زيارة رتشاردس، مندوب «مبدأ» ايزنهاور، للشرق الاوسط هي المرحلة الاولى في محاولة الولايات المتحدة فرض السيطرة الامريكية الاقتصادية والسياسية والعسكرية على اقطار هذه المنطقة وتحويلها الى قاعدة للعدوان في خدمة مصالح المستعمرين ارباب البترول ومثيري الحروب. ومن اجل مبدأ الحرب والاستعباد الايزنهاوري الذي لا يقل خطره على اسرائيل من خطره على الاقطار العربية، تريد الاوساط الحاكمة الامريكية تشديد التوتر في هذه المنطقة وخلق ذريعة لتدخلها العسكري بحجة «التوسط» و«احلال السلام». واسراع جولدا مئير بالطيران الى جون فوستر دالس يقصد به المساعدة على التوتر وتسهيل مهمة رتشاردس في الضغط على مصر وسائر الاقطار العربية «لتدويل» قناة السويس وحملها على قبول «مبدأ» ايزنهاور.

وسفر غولدا مئير الى واشنطن — مثل «حملة سيناء» — ليس فيه اية مصلحة لاسرائيل. ان حكومة بن غوريون بدلا من ان تتعلم من الفشل الذريع الذي منيت به مغامرة سيناء تنكشف من سياسة خدمة الدول الاستعمارية، تحاول مواصلة السير في الطريق القديمة المليئة بالاخطار.

والحزب الشيوعي — لشعوره بالمسؤولية القومية ولقلقه العميق على أمن إسرائيل وكيانها ومستقبلها... يعود ليحذر الشعب من الاخطار الخطيرة التي تهدد إسرائيل من الاستمرار في سياسة المغامرات هذه التي تنتهجها حكومة بن غوريون.

لقد حان ألوقت لتغيير سياسة إسرائيل إلى سياسة سلام واستقلال وحياد، ولازاحة الاوساط العسكرية طلاب التوسع الذين على رأسهم بن غوريون من دست الحكم. لقد حان الوقت لاقامة حكومة سلام واستقلال.

ان سياسة الحرب قد فشلت فليتكتل كل المخلصين للوطن، كل طلاب السلام، كل طلاب سعادة إسرائيل، في جبهة وطنية واسعة ضد الاستعمار لتشديد النضال من أجل سلام إسرائيل واستقلالها وامنها ومستقبلها السعيد.

على المغامرين ان يفهموا ان سياسة الحرب مقضي عليها

القوى التى افشلت العدوان الأول تستطيع ان تفشل كل عدوان

كفرياسيف — في اجتماع شعبي حاشد عقد هنا مساء الجمعة الماضي، نبه النائب الشيوعي اميل حبيبي الى خطورة مؤامرات الاستعمار الامريكي حول قطاع غزة ودور حكومة بن غوريون في هذه المؤامرات. وقال:

«إذا كان بن غوريون لا يريد ان يتعلم من الفضيحة التي اصابته نتيجة لتآمره العدواني مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، وإذا كان مستعداً لان يقوم بتمثيلية «حرب سيناء» مرة أخرى، وبنسخة أمريكية هذه المرة، فان درس العدوان الثلاثي على مصر ونتائجه ترسخ الآن في اذهان الجماهير الاسرائيلية التي تفتح عيونها على الحقائق وترفض ان تساق إلى المجزرة سوق الاغنام، في خدمة الاستعمار الامريكي، وراء زعقات بيغن ومارشات جنرالات الاحدوث عفودا واضاليل قادة المباي.

وسيفكر الاستعمار الامريكي نفسه مرتين قبل ان يقدم على مغامرة جديدة.

وبينما اكد اميل حبيبي جدية الاخطار داعياً إلى تشديد الكفاح ضد سياسة المغامرات وخدمة الاستعمار، اكد ان تلك القوى، التي افشلت العدوان الاستعماري الثلاث على مصر، لا تزال موجودة بل تتعاظم وتنمو، فتستطيع افشال كل عدوان جديد.

هذا ما يجب ان يفهمه المغامرون في بلادنا أيضاً لكي يتخلوا نهائياً عن سياسة المغامرات ولكي تسير بلادنا في الطريق الذي يقودها إلى تحقيق السلام.

تحية الى الجماهير الدرزية

وفي هذا الاجتماع وجه اميل حبيبي تحية خاصة «إلى الجماهير الدرزية، اخواننا في القومية وفي الكفاح ضد الاضطهاد، الذين استطاعوا اخيراً ان يحطموا الطوق الذي حاولت الحكومة بواسطته ان تعزلهم عن شعبهم، والذين يتوجهون من جديد نحو احتلال مركزهم الامامي في النضال من أجل المساواة والحرية والسلام».

وقال: «إن نزول الجماهير الدرزية إلى معركة النضال ضد حكومة الاضطهاد القومي والعدوان هو دليل آخر على تيقظ جماهير شعبنا واصرارها على مواصلة النضال، جنباً إلى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية، من أجل استرجاع حقوقها السليبة ومن اجل تحقيق السلام العادل، سلام الشعوب».

وقد افتتح هذا الاجتماع سكرتير الحزب في القرية عضو المجلس المحلي الرفيق يوسف شحادة.

وتوجه اهالي كفرياسيف في هذا الاجتماع بنداء إلى حكومة إسرائيل لكي تلغي الحكم العسكري ولكي تنتهج سياسة سلام واخاء بين اليهود والعرب. وقرر الاجتماع أيضاً استنكار سياسة الضرائب الباهظة والمطالبة باقامة لجان استشارية في القرى لتقرير دخل القرويين والمطالبة بايجاد اعمال للعمال العاطلين وبايقاف طرد العمال العرب من اعمالهم.

«النصر التام».. الذي ذهب هباء فى يومين

بقلم ابن خلدون

اجتاحت اسرائيل موجة صراخ وصخب بمناسبة عودة الادارة المصرية الى قطاع غزة. وسافرت جولدامئير الى واشنطن لتباحث زميلها دالس في الامر. ودعا نائب الحزب «التقدمي» هراري الى معاودة الحرب اذا لم تمتثل مصر لانذاره وتسحب ادارتها من القطاع خلال ٢٤ ساعة...

كل هذا يدل على ان مؤامرة عدوانية تحاك وراء الكواليس.

وهذه الضجة الصاخبة ترجعنا الى عهد ما قبل العدوان الثلاث على مصر وتعرض امامنا بهلوانيات السياسة الاسرائيلية التي توحي بها مؤامرات الاستعمار.

والغريب ان تقوم هذه الضجة بعد ايام قليلة من مزاعم «النصر الشامل» في «حملة سيناء»، التي روج لها ابواق المباي... وزلم الحكومة.

فهذا ما كتبه جيم في «اليوم» في ١١/٣/٥٧

«اما وقد حققت اسرائيل رغبتها في القضاء على قوة الدكتاتور المصري فلا عجب اذا هي استجابت لنداء الامم المتحدة وسحبت قواتها من الاراضي التي كانت احتلتها...» وذهب توفيق شموش الى ابعد من هذا في تصوير «النصر» المظلم فكتب في «حقيقة الامر» تاريخ ١٤ آذار ١٩٥٧:

«معارك سيناء لم تستغرق اكثر من ٦ ايام وقد حققت معظم اهدافها بسرعة وكفاءة اثارتا دهشة العالم واعجابه فقد انقذت هذه المعارك اسرائيل من خطر نوري واوقعت ضربة صمة بالجيش المصري وبسمعة عبد الناصر ورفعت مرتبة الجيش الاسرائيلي في اعين العالم كله وابعدت خطر التدخل الشيوعي الى المنطقة...» ثم يتحدث عن المعركة السياسية قائلا:

«ثم جاءت نصرة الاصدقاء وعلى راسهم فرنسا وكندا فبددت الغمامة وصفا الجو وانتهى الامر بانتصار حملة سيناء السياسية انتصاراً كبيراً وان لم يكن كاملا... وكل من ينظر الى الامور بعين جيدة ووعي ناضج لا بد له ان يعترف بان ما احرزته اسرائيل بعد نضالها السياسي خلال اربعة اشهر يمكن ان ان يعتبر بحق نصراً هاماً وانجازاً خطيراً...»

ولا ندري حقاً كيف يكتب توفيق شموش في «حقيقة الامر» في ١٤/٣/٥٧ ما كتب عن «الانجازات الخطيرة» و «النصر الكبير» ثم يكتب في الوقت ذاته في ١٢/٣/٥٧ في يوميات «اليوم»:

«اما اذا اصرت السلطات المصرية على تصرفاتها الاستفزازية (ميس حـ ... كا مصري لقطاع غزة) فسوف لا تقف اسرائيل مكتوفة اليدين واعذر من انذر»

اما الثابت في التاريخ فيعود الى ان شموش كتب ما كتب في «حقيقة الامر» قبل ٣/١٢ وأخر نشر المجلة.

ولكن الامر الهام هو في تقلب السياسة الاسرائيلية الرسمية كما تظهر في ابواقها. وكيف يذهب «النصر الشامل» و «الانجاز الكبير» في ايام.

لقد كان من الممكن ان نضحك من هذه المهزلة اولا خطورة هذه البهلوانيات ومغزاها. ولكن لا مجال للضحك فالامر الخطير هو في سيرحكام اسرائيل وراء مناورات الاستعمار ومؤامراته في الشرق الاوسط... ومن المؤامرة ان تقوم مثل هذه الضجة وان يشهر مثل هذا الصخب ليعود بن غوريون ويشن حملة عسكرية «باهرة» بالتساوق مع اميركا هذه المرة.

ولكن أيظن هؤلاء الزعماء ان الشعب الاسرائيلي من الغباء الى حد تصديق هذه البهلوانيات؟

ان الشعب الاسرائيلي لن ينسى كارثة «حملة سيناء» التي دفعت حتى شارفت الى التخوف منها على سكان اسرائيل.

عريضة للبلدية

من سكان وادي النسناس

يوقع سكان وادي النسناس في هذه الايام عريضة موجهة الى البلدية يطالبون فيها بتحقيق عدد من طلباتهم العادلة، فهم يطالبون باصلاح حديقة البلدية وتعيين مراقب للمحافظة عليها، ويقترحون تحويل القسم الاسفل من الحديقة الى ملعب للاولاد واحاطته بسياج بحيث يتمكن الاولاد من اللعب في الملعب دون الاضرار بالحديقة.

ويطالب السكان كذلك بحل قضية السيارات في شارع الخوري، فخلال المدة الاخيرة حدث حوادث دهس عديدة في هذا الشارع، والسبب الاساسي يعود الى سرعة مرور السيارات من هذا الشارع، وطلب السكان حل هذه المشكلة لتأمين ارواح اولادهم، وارواح المارة من اخطار السيارات.

واما القضية الاخيرة فتتعلق ببناء ملعب الاولاد في الحي، وقد قامت البلدية ببناء ملاعب الاولاد في احياء مختلفة من المدينة، ولكن هذا الحي المعروف بكثرة الاولاد فيه لا يزال محروما من ذلك، مما يترك الاولاد في الشوارع معرضين لاخطار السيارات وهنالك الارض اللازمة التي في الامكان بناء ملعب للاولاد عليها، اذا قررت البلدية ذلك.

رياضة

لكاتبنا في الشؤون الرياضية

عـادة تتحطم

طيلة السنوات الاخيرة والمكانة الاولى في قائمة اتحاد كرة القدم القطري ميدان معركة حامية يتنافس فيها فريقا «هبوعيل» و«مكابي» (من بتح تكفا). ويمكن القول ان المباريات بين هذين الفريقين كانت تنتهي عادة بفوز أحدهما باصابات قليلة. غير أن فريق «هبوعيل» في هذا الاسبوع «حطم» هذه العادة وانتصر على «مكابي» بـ ٦ إصابات مقابل إصابة واحدة، وبذلك تبوأ المكانة الاولى في القائمة حتى الآن.

ونجاح «هبوعيل» يعزى إلى هجمات خط الهجوم الموفقة على مرمى المكابي والى تعاون الدفاع مع الهجوم في التوزيعات الممتازة، وبرز من بين خط الهجوم، اللاعب ستلماخ، الذي اصاب مرمى المكابي مرتين.

مفاجأة في تل ابيب

ووقعت في هذا الاسبوع مفاجأة ثانية، فقد استطاع فريق «بيطار» تل أبيب أن يتغلب على مكابي تل أبيب بنتيجة ٣ : صفر. وكان فريق هبوعيل تل أبيب قد احرز النصر على مكابي تانيا وبذلك وطد المكانة التي يحتلها في قائمة الاتحاد الاول. وفي حيفا فاز هبوعيل حيفا على هبوعيل رمات غان بـ ١ : صفر. وفي يافا تغلب مكابي حيفا على مكابي يافا.

ترتيب القائمة

وفي أعقاب هذه المباريات حدث بعض التغيير في قائمة الاتحاد القطري. ويقف الآن هبوعيل تل أبيب على رأس القائمة وله من النقاط ٢٣. أما الترتيب فهو:

الفريق	عدد النقاط
هبوعيل تل أبيب	٢٣
هبوعيل بتح تكفا	١٩
مكابي تل ابيب	١٧
مكابي بتح تكفا	١٥
هبوعيل حيفا	١٤
مكابي حيفا	١٣
بيطار تل أبيب	١١
هبوعيل رمات غان	١٠
مكابي تانيا	١٠
مكابي يافا	٨

ماذا في مكابي حيفا

وهنا يجب القول ان مكابي حيفا قد تدنى مؤخراً في اللعب. ويقال ان السبب في هذا هو ان بعض اللاعبين في هذا الفريق قد اعلنوا انهم لم يعودوا يتمكنون من الاستفادة من مدربهم ايلي فوكس، الذي كان له فضل كبير في رفع مستوى لعب هذا الفريق. وهناك من يقول أن الغرور قد اصاب بعض هؤلاء اللاعبين فزعموا انهم «تعلموا» كل ما يمكن أن يقدمه مدربهم وهذا هو سبب الضعف الذي طرأ على الفريق.

مباريات دولية

• باري منتخب السودان مع المنتخب السوري في الخرطوم وفاز عليه باصابة واحدة مقابل لا شيء.

• يزور منتخب الشبيبة الرومانية في كرة القدم سوريا الآن. وقد تمكن أن ينتصر على منتخب الجيش السوري ؛ ٢-٥ وقام هذا المنتخب الروماني بمباريتين في حلب ودمشق وانتصر فيهما.

بأمر من وزارة الدفاع طبقاً لانظمة الطوارئ

عمال قدامى في مصانع التكرير يفصلون لاسباب سياسية
عمال التكرير يرون في هذا الاجراء مساساً بجمهور العمال كله
الكتلة الشيوعية تطلب بحث هذا الاجراء في الكنيست

حيفا — تلقى ١٢ عاملا من عمال مصانع تكرير البترول هنا - ٨ عمال يهود و٤ عمال عرب - يوم الجمعة رسائل من إدارة الشركة تبلغهم بفصلهم من العمل حالا، وذلك بناء على طلب من وزارة الدفاع «لاسباب تتعلق بالامن» بمقتضى أنظمة الطوارئ.

وقد رفض العمال تسلم تلك الرسائل وأعلنوا انهم لا يعترفون بفصلهم من العمل، واتصلوا حالا بلجنة العمال وعلموا منها انها لا تعلم شيئاً من هذه المسألة وانها تعارض في فصلهم من عملهم.

وقد مضى على هؤلاء العمال المفصولين في العمل في الشركة ما يتراوح بين ٦ سنوات و١٤ سنة. ولما بلغ عمال الشركة نبأ هذا الفصل السياسي ساورهم السخط والتذمر.

وفي صباح الاحد قدم العمال المفصولون الى العمل كالعادة فمنعوا من الدخول، فوقفوا أمام الباب وتحدثوا الى العمال، فاعرب مئات من العمال عن معارضتهم لهذا الاجراء الاستبدادي الذي يرون فيه مساساً بجمهور العمال كله، ووعدوا بتأييد العمال المفصولين في نضالهم من اجل عودتهم الى العمل.

وقبيل الظهر توجه العمال المفصولون الى مجلس عمال حيفا مع أعضاء لجنة العمال حيث قابلوا الموجي سكرتير المجلس، وطلبوا منه تأييد المجلس لنضالهم العادل.

فاعترف الموجي بان اسباب فصلهم من العمل هي اسباب سياسية وانه قد علم بأمر الفصل منذ يوم الخميس الماضي. وقال إن مجلس العمال «لا يستطيع» أن يتدخل في الامر لان المجلس «لا يعمل بالسياسة»!

وعلمنا ان الكتلة الشيوعية في الكنيست قد قدمت الى رئاسة الكنيست اقتراحاً عاجلا بوضع مسألة فصل العمال من مصانع التكرير في حيفا لاسباب سياسية، على جدول البحث في الكنيست.

دول اسكندنافيا تسحب قواتها في آب القادم

اوسلو — صدر بيان مشترك اثر اجتماع وزراء دفاع الدول الاسكندنافية: النروج والسويد وفنلندا والدنمارك - جاء فيه ان هذه الدول ستستدعي قواتها التي تخدم الان في قوات الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط في آب القادم.

وقد اتخذ الوزراء قرارهم خوفاً من ان تتطور قوة الطوارئ الدولية الى قوة احتلال دائمة وان تبقى قوات اقطارهم سنوات.

والهدف من اعلانهم عن موعد الانسحاب هو رغبتهم في اعلام هيئة الامم المتحدة نواياهم لتتمكن ان ارادت ان تقرر ارسال قوات اخرى على اساس الدور فتشترك جميع دول المنظمة الدولية

الضجة المفتعلة حول (بقية)

الاردن في الولايات المتحدة ومندوبها في هيئة الامم المتحدة اثر عودته إلى بلاده لاجراء مشاورات مع حكومته، قال، ان الحوادث الاخيرة امتحنت القومية العربية وهي ليست نهاية الطريق ومن الواجب الاستعداد لازمات جديدة.

وقال ان أي تغيير للوضع القائم قبل العدوان المثلث على مصر يتنافى وقرارات هيئة الامم المتحدة وهو مكافئة للعدوان لا يتلاءم مع مبادىء الامم المتحدة

وتعرض عبد المنعم الرفاعي لمطالب اسرائيل في حرية الملاحة في خليج العقبة وقناة السويس فقال «ان حرية الملاحة موضوع يخرج الان عن نطاق البحث فهو جانب من جوانب القضية الفلسطينية لا يجوز بحثها مادامت القضية الفلسطينية معلقة».

وقد اثنى الرفاعي على موقف المجموعة الآسيوية - الافريقية والدول الاشتراكية وغيرها من العدوان أثناء البحث في هيئة الامم المتحدة.

وحذر عبد المنعم الرفاعي من مؤامرات جديدة.

السعودية لا تعترف بحق اسرائيل في خليج العقبة

واعلن القائم باعمال السفارة السعودية في الاردن بعد اجتماعه برئيس وزراء الاردن سليمان النابلسي ما سبق ان اعلنته حكومة العربية السعودية من انها لا تعترف بحق إسرائيل في الملاحة في خليج العقبة وانها ستدافع عن هذه المياه الاقليمية (طريق الحج) بكل قوة، وانها قد اعلمت الولايات المتحدة على موقفها المعارض لاي محاولة لتدويل خليج العقبة.

وجاء من القاهرة ان الامير فيصل رئيس وزراء العربية السعودية وولي العهد وصل إلى القاهرة في طريقه لحضور حفلات استقلال تونس واجتمع بعبد الناصر. وقد صرح لمندوب الاذاعة المصرية بشأن خليج العقبة ان العربية السعودية ستقاوم كل محاولة تهدف إلى الانتقاص من سيطرة العرب على مياههم الاقليمية.

كلمة الاتحاد (بقية)

أتستطيع الطبقة العاملة ومنظماتها ان تسمح بفرض وزارة الدفاع او غيرها من الوزارات «رقابة فكرية» على العمال على الطريقة الفاشيستية المكارثية؟

ان هذا الاجراء الاستبدادي في مصانع تكرير البترول في حيفا ينبغي ان يكون نذيرا لجمهور العمال كله، بان كل عامل في مصانع التكرير، وغير مصانع التكرير، معرض للفصل عن عمله في كل لحظة اذا لم ينضم الان الى العمال المفصولين في نضالهم من اجل احباط هذه المؤامرة وعودتهم الى عملهم. فليتحد عمال مصانع التكرير، بل ليتحد جمهور العمال كله، في النضال ضد فصل العمال عن عملهم لاسباب سياسية اولاي اسباب استبدادية اخرى. فهذا هو الان واجب الساعة.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

غولدا مئير تعرض خطابها على وزارة الخارجية الامريكية لاقراره

القدس — قدمت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، الاستجواب التالي الى وزيرة الخارجية:

ذكرت جريدة «هآرتس» في ١٣/٣/٥٧ لمراسلها في الولايات المتحدة ان «خطاب وزيرة الخارجية الاسرائيلية السيدة جولدا مئير في هيئة الامم المتحدة الذي ذكرت فيه ما تفترضه إسرائيل لانسحابها قد عرض أولا على وزارة الخارجية الامريكية فاقرته» وان «وزارة الخارجية الامريكية قد أعادت مسودة الخطاب ٤ مرات إلى وزيرة الخارجية مقترحة تعديلات قبل تنظيمها»...

فهل هذا النبأ صحيح؟

واذا كان صحيحاً، لماذا وافقت وزيرة الخارجية على رقابة وزارة الخارجية الامريكية لخطابها؟ وما هي التعديلات التي أدخلت على هذا الخطاب بناء على طلب وزارة الخارجية الامريكية؟ اولا تعتقد وزيرة الخارجية ان سلوكها هذا يحط من كرامة إسرائيل بوصفها دولة ذات سيادة؟ وهل هذا السلوك متبع عادياً.

قضية عاموس بن غوريون

المحكمة العليا تفسخ قرار حصانة ملفات الشرطة
وتقول: سحر لا يرى نفسه شاهداً فحسب بل طرفاً مهاجماً

القدس — الغت محكمة العدل العليا قرار المحكمة المركزية الذي رفض طلب محامي «جماعة المتطوعين» اصدار امر الى مدير البوليس العام بتقديم ملف الشرطة من قضية «ايرسو» وملفي عاموس بن غوريون وركوفي الى المحكمة

وقررت محكمة العدل العليا ان الرأي النهائي فيما اذا كان من الضروري كشف وثائق ومستندات في المحكمة، يجب ان يبقى للمحكمة نفسها الا في حالات معينة يطالب فيها منح هذه المستندات والوثائق حصانة تامة لاسباب تتعلق بالامن.

وكان محامي جماعة المتطوعين المتهمين باساءة سمعة مساعد مدير البوليس العام، عاموس بن غوريون، قد طلب من المحكمة ان تأمر مدير البوليس العام، سحر، تقديم ملفات من الشرطة الى المحكمة فتدخل المستشار القضائي وادعى ان هناك حصانة تامة لمثل هذه الملفات وحيال هذا استأنف محامي جماعة المتطوعين هذا الامر الى المحكمة العليا فأصدرت قرارها هذا، واحالت القضية مرة ثانية الى المحكمة المركزية لتنظر فيها على ضوء قرار المحكمة العليا.

وجاء في القرار ان مدير البوليس العام سحر لا يرى نفسه في هذه القضية شاهداً فقط بل طرفاً مهاجماً بوصفه مدير البوليس العام.

وجاء ايضاً أننا نفترض ان وزير الشرطة سينظر في هذه الملفات وما تحتويه من مستندات فاذا رأى ثمة ضرورة للمعارضة في تقديم بعض هذه المستندات فيمكنه ان يبين هذه المستندات

شوكن: ينبغي انتقاد الحكومة على حملة سيناء لا على الانسحاب

حيفا - لمراسل الاتحاد - خطب نائب «التقدميين» ورئيس تحرير جريدة «هآرتس»، شوكن، في اجتماع عقده حزبه في حيفا فقال:

«كان قرار الانسحاب امراً يقتضيه الواقع السياسي، ولا يمكن تغيير الواقع بتصويت تظاهري. والذي يريد ان ينتقد الحكومة فلينتقدها لا على قرار الانسحاب بل على الحملة العسكرية التي تقررت بناء على فرضيات لم تثبت امام الواقع، على الرغم من نجاح الحملة العسكري الرائع. ولما كانت جميع كتل الكنيست — باستثناء الشيوعيين — قد ايدت حملة سيناء فانها كلها تتحمل، عملياً، مسؤولية النتائج السياسية»

وقال شوكن ايضاً، ان هدف حملة سيناء الاساسي «كان احداث تغيير حاسم في توازن القوى في الشرق الاوسط والقضاء على نظام عبدالناصر». واضاف، «ولكن خطأ شريكتينا انجلترا وفرنسا، بل اساس الخطأ، هو تجاهل صعود قوى جديدة في المجال الدولي، امريكا والاتحاد السوفياتي، لا تستطيع اي دولة في العالم ربما باستثناء الصين، ان تحمي مستقلة خلافاً لرغباتهما».

وفي نهاية كلمته قال شوكن ان الحل هو بالسلام والاندماج في المنطقة.

اتسعت رقعة الحرب الباردة في آسيا

نيودلهي — خطب برساد رئيس جمهورية الهند فقال: ان الموقف الدولي لا يدعو الى التفاؤل فقد ادت الاحلاف الى زيادة التسلح.

واضاف: ان سياسة الاحلاف قد اشاعت الانقسام في أقطار الشرق الاوسط وزادت رقعة الحرب الباردة في آسيا.

ولكنه اردف قائلا ان الهند مقتنعة بأن سياسة حل المشاكل العالمية بالطرق السلمية هي الطريق التي يرجى منها الوصول الى حل مشاكل العالم.

نزاع جديد في ائتلاف ابا حوشي

حيفا لمراسل الاتحاد.

نشأ في الائتلاف البلدي هنا نزاع جديد على اثر مقال نشرته صحيفة حزب احدوت هعبودا، «لمرحاب»، وهاجمت فيه رئيس البلدية ابا حوشي.

وفي جلسة البلدية طلب نائب الرئيس فيجان (من المباي) الرد على المقال المذكور لان نشره لا يتلاءم مع وجود حزب احدوت هعبودا في الائتلاف البلدي.

وقال نائب رئيس البلدية من احدوت هعبودا، برزيلي انه لم يقرأ المقال قبل نشره.

وجاء في بيان رسمي للبلدية ان ادارة الائتلاف قررت باجماع الاصوات الطلب من سكرتيرة احدوت هعبودا في المجلس الاعراب عن تحفظها من المقال حرصاً على بقاء الائتلاف الحالي.

واعلنت احدوت هعبودا ان قرار التحفظ لم يؤخذ بالاجماع وان برزيلي ذكر انه ليس من حق البلدية بحث المقال والتنديد به او مراقبته.

اجتماع شعبي في وادي النسناس

حيفا — لمراسل الاتحاد — بدعوة من الحزب الشيوعي في وادي النسناس في حيفا، عقد اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق زاهي كركبي، وقد دعا الخطيب المجتمعين في نهاية كلمته إلى زيادة تأييدهم والتفافهم حول حزبهم الشيوعي الذي اثبتت الحوادث عملياً صدق سياسته والذي اثبت انه القوة الوحيدة المناضلة بعناد ومثابرة من اجل السلام ومن اجل حقوق جماهير الشعب.

الحكم العسكري هو الذي خرق القانون وسلب حق الانسان الطبيعي في العيش

عيلبون — حكمت المحكمة على اربعة عمال من القرية بكفالة حسن سلوك لمدة سنة وبغرامات تراوحت بين ١٠ و ١٥ ليرة على كل منهم لانهم اصروا على المطالبة بارجاع تصاريحهم التي سحبها الحكم العسكري... وبذلك عرضهم للجوع.

وقد جاء في قرار حاكم محكمة الصلح الياس كتيلي التي اصدرت هذه الاحكام ان من حق الانسان الطبيعي ان يعيش ولكن... بطريقة قانونية. ويظهر ان المحكمة مع اعترافها بالحق الانساني الطبيعي اعتبرت اصرار العمال على تصاريحهم خرقاً للقانون

وكان هؤلاء العمال قد اعلنوا اضراب جلوس في مكتب الحاكم العسكري في المغار بتاريخ ٢٨-١٠-٥٦. والعمال هم: توفيق خوري ورضا مطانس وحنا مطانس من عيلبون وعيسى ابو زهيا من المغار.

على هامش اجتماع (بقية)

وهذا التصريح يدل على اتساع شقة الخلاف بين فرنسا والولايات المتحدة ورغبة فرنسا في الاستقلال السياسي من الولايات المتحدة.

والمعتقد أن بريطانيا توافق فرنسا على هذا الرأي وجدول الاعمال كما ورد في رسالة رويتر يدل على وجود تناقضات حادة بين الطرفين. وتأكيد رويتر ان بريطانيا تريد بحث حلف بغداد يشير إلى وجود التناقض بين بريطانيا وامريكا بشأن الشرق الاوسط. ويدل على هذا التناقض ايضاً تصريح مكملان عن رغبته في التأكيد على حيوية بترول الشرق الاوسط لبريطانيا.

ولكن هذه التناقضات لا تنفي وجود أساس لاتفاق الزعيمين على حساب الشعوب. فقد جاء في تعليق لراديو موسكو ان مكملان سيقترح على ايزنهاور تقديم إنذار مشترك لمصر لارغامها على قبول المشروع الذي ينص على مناصفة رسوم مرور الاقنال بين مصر والشركة...

تجدد المباحثات (بقية)

لكل منهما وتحديد قوات بريطانيا وفرنسا بـ ٧٥٠ الف جندي لكل منهما. وستتناول الابحاث هذا التخفيض ومدى التسلح بالاسلحة العادية والنووية ومراقبة ذلك.

وكانت الجمعية العمومية للامم المتحدة قد أوصت اللجنة بالبحث في امكانية عقد مؤتمر دولي عام لنزع السلاح. ويجب على اللجنة أن ترسل رأيها إلى الجمعية العمومية حول هذه المسألة حتى الاول من آب القادم.

تهنئة

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا يهنئون صديقهم الاخ ابراهيم الزيبق من عكا بالمولود الجديد

منتصر

المحكمة المركزية: اللغة العربية لغة رسمية ومن حق المتقاضين تقديم لوائحهم بها

مكتب الاتحاد — قبلت المحكمة المركزية في حيفا استئنافاً قدمه المحامي حنا نقارة وقررت ان اللغة العربية هي احدى اللغات الرسمية في البلاد وان من حقه ان يقدم دعاويه بلغته العربية.

تفاصيل القضية

كان المحامي حنا نقارة قد قدم، بوصفه وكيلا عن محمود حسين حمزة، دعوى الى محكمة الصلح على المواطن موشه مثيري باللغة العربية.

وفي يوم نظر القاضية شترا كان في القضية حضر المدعى عليه، مثيري، واعلن انه لا يفهم ما ورد في لائحة الدعوى لانها مكتوبة باللغة العربية. وبين محامي المدعي، مناحم ناكسمان (شريك المحامي نقارة) للقاضية ان اللغة العربية لغة رسمية ومن حق المواطن العربي او وكيله ان يقدم دعاويه بلغته. وثار نقاش بين المحامي ناكسمان والقاضية فقررت تغريم المدعي ليرتين لتمكين المدعى عليه من ترجمة لائحة الدعوى الى اللغة العبرية. وطلب محامي المدعي اذنا باستئناف هذا القرار فرفضت القاضية طلبه.

والتجأ محامي المدعي، ناكسمان، الى المحكمة المركزية، فأصدرت في ١٣/٣/٥٧ القرار التالي:

«اللغة العربية هي احدى اللغات الرسمية في اسرائيل ومن حق المستأنف ان يقدم دعواه بلغته - باللغة العربية.

«ان قرار قاضية محكمة الصلح بالزام المستأنف بتقديم ترجمة عبرية من لائحة الدعوى وكذلك قرارها بتحميله نفقات الجلسة، مخالف للقانون ولا اساس له.

«ولهذا فاننا نلغي بهذا قرار القاضية الصادر بتاريخ ٦/٤/٥٦ في القضية رقم ٦٣٢/٥٦

«لقد تنازل المستأنف عن اتعاب المحاماة. ولكننا نلزم المدعى عليه برسوم الاستئناف وبضمنها رسوم طلب الاستئناف».

لن يدور السودان في فلك اي دولة

الخرطوم — وافق مجلس وزراء السودان على موقف رئيس الوزراء عبد الله خليل اثناء مباحثاته مع ريتشارد نيكسون نائب رئيس الجمهورية الامريكية واصدر بيانا اكد فيه عزم حكومة السودان على مقاومة الاحلاف العسكرية ورفض المساعدة العسكرية، لان السودان تعيش في جوار حسن مع جميع جيرانها، وهي مصممة على ان لا تدور في فلك اي دولة في العالم.

وفي البيان تاكيد على ان اقتصاد السودان في وضع جيد والحكومة تستطيع ان تقوم بمشاريعها الصناعية اعتمادا على طاقتها الاقتصادية.

افتتاح بازار في تل ابيب

تل ابيب — إفتتح اتحاد النساء الديمقراطيات الاسرائيلي في «بيت الصداقة» هنا سوقاً (بازار) يرصد ريع ما يباع فيه من الالبسة والصور والادوات الى بساتين الاطفال التي اقامها «الاتحاد» في البلاد.

وقد إفتتحت البازار، سارة لينفلد فقالت ان كل المعروضات الجميلة في البازار هي صورة من جهود اعضاء «الاتحاد» اللواتي عملن ليالي متواصلة بعد عملهن اليومي من اجل توفير هذه المعروضات.

وكان اتحاد النساء الديمقراطيات في حيفا قد اختتم هذا الاسبوع البازار الذي اقامه في «قاعة الصداقة» واحرز نجاحا كبيراً.

«مدرسة العريف»

قلنسوة — يعاني طلاب المدرسة هنا نقصاً في الكتب واللوازم المدرسية واهمالا كبيراً في شؤونهم التعليمية. وفي بعض الاحيان يترك تعليم الطلاب الى «عريف» الصف فتتحول الغرفة الى ميدان مشاحنات بين الطلاب وفوضى كبيرة وتتعذر الدراسة لا على الصف المعين بل على الصفوف المجاورة.

والغريب في الامر ان هذا الامر يجري تحت سمع المعلمين وبصرهم.

ان اهل القرية يطالبون وزارة المعارف بوضع حد لهذه الحالة والاهتمام الجدي بالطلاب وثقافتهم.

اغلقت الحكومة السورية مكاتب شركة الطيران الفرنسية (اير فرانس) وحظرت على طائراتها التحليق فوق اراضيها او الهبوط في مطاراتها بسبب خرقها مقاطعة اسرائيل!!

يصل اليوم الثلاثاء كريشنامنون وزير الدولة الهندي الى القاهرة لمباحثة جمال عبد الناصر ثم يعود الى بلاده يوم الخميس القادم. ولم يعلن مذيع القاهرة موضوع الابحاث التي سيتناولها منون في اجتماعه بعبد الناصر ولكن المعتقد انها تتعلق بقناة السويس.

رتشاردس يزور اسرائيل

القدس — قال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان حكومة اسرائيل قد اعربت عن موافقتها على زيارة بعثة «مبدأ» ايزنهاور الى اسرائيل. وسيزور مبعوث ايزنهاور، جيمس ريتشاردس، اسرائيل في شهر نيسان القادم.

في سطور

تم توقيع اتفاق انشاء مصفاة البترول بين مؤسسة التصدير التشيكوسلوفاكية والحكومة السورية وستقام المصفاة بالقرب من حمص خلال ٢٧ شهرا وستكون طاقتها انتاج ٣٥٠ الف طن بترول وستكرر حصة سوريا من البترول الخام التي تقدمها شركة بترول العراق. وقد جاء النبأ في وقت اعلن فيه راديو دمشق اكتشاف بئر بترول في منطقة الجزيرة في سوريا.

تحتفل تونس بعيد استقلالها في ٢٠ الشهر الحالي ويسافر لحضور هذه الاحتفالات فيصل رئيس وزراء العربية السعودية وسامي الصلح رئيس وزراء لبنان ووفود اخرى بينها وفد تشيكوسلوفاكيا

قدمت شركة بترول العراق قرضا للحكومة العراقية بمبلغ ٢٥ مليون دينار وذلك لانقاذها من الازمة الاقتصادية التي نجمت عن خسائرها في عوائد الشركة منذ تشرين الثاني الماضي (حين العدوان على مصر)، وخسارة العوائد تعود الى توقف تدفق البترول عبر الانابيب التي تمر في سوريا

حكمت محكمة بيروت على ١٥ لاجئاً فلسطينيا بالسجن لمدد تتراوح بين السجن مدى الحياة وثلاث سنين بتهمة القائهم قنابل على المعاهد والمؤسسات البريطانية ابان العدوان على مصر

وصلت بعثة تركية الى بغداد لاجراء محادثات «ثقافية» (!) مع وفد عراقي. والمحادثات تجري بموجب اتفاق الصداقة بين البلدين المعقود في عام ١٩٤٧ والذي نص على اقامة لجنة ثقافية تركية عراقية!! (ثقافة حلف بغداد).

سيزور وفد بولوني برئاسة وزير الفنون وباشتراك وزير الاثارة اقطار آسيا. وسيزور الوفد الصين الشعبية بورما وكمبوديا والفيتنام وغيرها من الاقطار.

تم الاتفاق في لجنة اليرموك السورية الاردنية على تفصيل بناء مشروع ثانوي من مشروع اليرموك الكبير للري وسيقدم ممثلو الحكومتين الى حكوماتهم الاتفاق لتصادق عليه. والمشروع الثانوي يكلف انجازه ٦٠٠ الف دينار